

أنشر العلم مهما كانت إمكانياتك
إصنع بنفسك (مكتبة وقفية)

بسم الله الرحمن الرحيم

الحَمْدُ للّهِ نَسْتَعِينُهُ وَنَسْتَغْفِرُهُ ، وَنَعُوذُ باللّهِ مِنْ شُرُورِ أنفسِنَا مَنْ يَهْدِهِ اللّهُ فَلا مُضِلَ لَهُ ، وَمَنْ يُضْلِلْ فَلا هَادِيَ لَهُ ، وَأَشْهَدُ أَنْ لا إِلَهَ إلاَّ اللّهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ .

((يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلا تَمُوتُنَّ إِلاَّ وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ))[1].

((يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمْ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالاً كَثِيراً وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيباً))[2].

((يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلاً سَدِيداً يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِعْ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزاً عَظِيماً)) [3] ،

أما بعد :-

أخي المسلم :-

قبل قراءة تلك الكلمات ، أوصيك بالاستغفار و التوبة ، والعزم علي عدم العودة للمعاصي ، فهذا أول أبواب الخير ، فالمعاصي سد منيع علي أبواب الجنة .

أخي المسلم :-

إصنع بنفسك مكتبة وقفية ، خاصة بك ، مهما كانت إمكانياتك .
هل ترفض حسنات جارية ، ليلا ونهارا ، حتي و أنت نائم ، وبعد موتك
(إِذَا مَاتَ ابْنُ آدَمَ انْقَطَعَ عَنْهُ عَمَلُهُ إِلاَّ مِنْ ثَلاثٍ صَدَقَةٍ جَارِيَةٍ وَعِلْمٍ يُنْتَفَعُ بِهِ وَوَلَدٍ صَالِحٍ يَدْعُو لَهُ)
بالطبع لا ، لكن شيطانك يرفض ، فلا تتبعه (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لاَ تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ)

وخطوات الشيطان هي المعاصي .

فقط عليك بالاخلاص ، و الذكر ، والسعي لمرضاة الله ، وستهزم الشيطان بعون الله تعالي .



نقترح الآتي :-

أ - صوراً ضوئياً ، كتبا إسلامية ، أو غيرها مما يحتاجه المسلمون ، في هذا العصر .
ب - هذه الكتب تصور ضوئياً ، بلا تربح مادي ، لوجه اللّه تعالي .
ج - هذا العمل وقف لجميع المسلمين .
د - يراعي في الكتب ، أن تكون موافقة لأهل السنة و الجماعة ، و غير موجودة علي الانترنت و الموسوعات المختلفة ، تجنبا للتكرار .
ل - يفضل الكتب التي ترد علي الفرق الضالة ، و التي تواكب أحداث الأمة ، بعد التأكد من نفعها وخلوها مما يخالف أهل السنة و الجماعة .

من الأسباب الداعية لهذا العمل :-

1 – صعوبة العثور علي بعض الكتب ، لبعد المكان ، مثل المسلمين في الغرب ، أو منعها أمنيا ، مثل ما يحدث في إيران حاليا ، من منع كتب الر د علي الرافضة ، وغير ذلك من الأسباب .
2 – صعوبة شراء بعض الكتب لغلاء ثمنها ، علي بعض طلبة العلم ، و علي وجه الخصوص الطلبة .

أخي الفاضل :-

ا - خصص لنفسك ماكينة تصوير ضوئي (سكنر) ، لأن سعر تصوير الصفحة الواحدة ، بالريال السعودي (1 ريال) يعني سعر تصوير (300) صفحة = (300 ريال) بينما الماكينة كلها سعرها يبدأ من (250 ريال)
ب - علم أهلك و أولادك ، المساعدة لوجه اللّه في هذا العمل .
ج - لاتبدأ في كتاب ، وأنت لم تنته من غيره .
د - صور الكتاب كله ، حتي الغلاف ، لأنه يحتوى علي اسم الكتاب و المؤلف .
ل - خصص من وقتك ولو ربع ساعة يوميا ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (أَحَبُّ الأَعْمَالِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى أَدْوَمُهَا وَإِنْ قَلَّ) .

أخي الفاضل :-

صور ذلك المقال ، وعلقه في مسجدك ، أو اعطه لغيرك ، الدَّالَّ عَلَى الْخَيْرِ كَفَاعِلِهِ

أخي الفاضل :-

سيتم ، إن شاء اللّه، الإستفادة بمجهودك ، بنشره علي شبكة الإنترنت و الموسوعات ، و طبعه لمن شاء للتوزيع الخيري .

أخي لا تتردد ، لعل في هذا نجاتك . فقط ارسل عملك ، و اللّه الموفق .